

محاضرات في العقيدة والدعوة-880-مفهود العبادة في

الإسلام | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا يا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه المتمسكين بسنته - [00:00:00](#)

والسائرین على هديه. الى يوم الدين. اما بعد فان موضوعنا كما سمعتم مفهوم العبادة موضوع مهم يهم كل مسلم لان العبادة هي التي خلق الله الخلق من اجلها. كما قال تعالى - [00:00:30](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فالله لم يخلق الخلق من اجل ان وبهم او ان ينتفع منهم لانه غني عنهم - [00:01:10](#)

وغني عن كل خلقه سبحانه وتعالى. ليس بحاجة الى احد ان الله هو الرزاق. ذو القوة المتين. وانما خلقهم ليعبدوه ومصالحة العبادة راجعة اليهم والا فلو كفر الجن والانس وكل - [00:01:40](#)

الخلق فان ذلك لا ينقص من من ملك الله شيئا. ولا يظره شيئا سبحانه وتعالى تكفر فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله هو الغني الحميد. وفي الحديث القدسي يا عبادي - [00:02:20](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم كانوا على افجر قلب برجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. اذا فمصلحة العبادة راجعة - [00:02:50](#)

الى العباد اذا عبدوا الله حق عبادته ادخلهم جنته. وآآ اكرمهم بالدينا والاخرة. كما في حديث معاذ رضي الله عنه قال تراديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - [00:03:20](#)

قلت الله ورسوله اعلم. قال اتدري ما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله - [00:03:50](#)

لا يعذب من لا يشرك به شيئا. اذا فمصلحة العبادة ومنفعتنا راجعة الى العباد الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فالعبادة هي غاية والحكمة من خلق الجن والانس. كما سمعتم في الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:04:10](#)

والعبادة التي اوجيها الله سبحانه وتعالى هي التي ارسل بها رسله. لبيانها للخلق لانه لا سبيل للخلق الى ان يعرفوا هذه العبادة المطلوبة منهم الا بواسطة الرسل عليهم الصلاة والسلام. ولذلك بعث الله الرسل يدعون - [00:04:40](#)

الى عبادة الله وحده. ويبينون لهم العبادة الصحيحة والعبادة الفاسدة وهذا من رحمته سبحانه وتعالى. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكل رسول يقول لقومه اول ما يبدأ يا قومي اعبدوا الله - [00:05:20](#)

قالها نوح وقالها هود وقالها صالح وقالها شعيب وقالها ابراهيم وقالها كل رسول الى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم فانه اول اول ما طلب من الناس واول ما امر الناس بالعبادة. بعبادة - [00:05:50](#)

الله وحده لا شريك له. وعبادة الله هي اول الحقوق الواجبة على المخلوق قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى - [00:06:20](#)

والجار للجنب والصاحب للجنب وما ملكت ايمانكم. قال العلماء هذه الآية هي اية الحقوق العشرة اذا قيل لك ما هي اية الحقوق العشرة؟ فانك تقول هي هذه الآية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - [00:06:50](#)

الى اخره ولان الله ذكر فيها عشرة حقوق بدأها بحقه سبحانه وتعالى واعبدوا الله وثنى بحق الوالدين وبالوالدين احسانا. ثم جاء حق القرابة ثم حق ايران وحق اليتامى وحق المساكين وحق الجيران وحق المماليك. هذه - [00:07:10](#)

الحقوق العشرة. الواجبة على العبد كل عبد منا فانه مطالب بعبادة الله عز وجل وبما يستطيع من هذه الحقوق العشرة. الشاهد من الآية ان الله بدأ بالعبادة وهي حقه سبحانه وتعالى على عباده. فمن - [00:07:40](#)

لم يعبد الله كان مستكبرا. قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فلا الذي لا يعبد الله عز وجل يكون مستكبرا. والمستكبر في جهنم - [00:08:10](#)

داره ومثواه. ومن عبد الله وعبد معه غيره فهو مشرك لا تنفعه عبادته لله عز وجل. ولهذا قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. لان عبادة لا تصلح الا اذا كانت خالصة لله عز وجل. اما اذا - [00:08:40](#)

شيء من الشرك فانه يبطلها. قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه. وقال وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:09:10](#)

ومن عبد الله ولم يشرك به لكنه عبده وعلى غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه مبتدع. لان العبادة لا تكون عبادة صحيحة الا اذا كانت على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. فان كانت عبادة مخالفة لما جاء به الرسول صلى الله عليه - [00:09:40](#)

وسلم او كانت عبادة لم يأتي بها الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما هي من بنات الافكار والعقول واملاء الشياطين فانها تكون عبادة مردودة. مردودة على صاحبها لا تقبل كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه - [00:10:10](#)

امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ما ورد. يعني مردود عليه لا يقبل اذا فالعبادة التي امرنا بها ووجبت علينا لا تكون عبادة صحيحة الا بشرطين. الشرط الاول - [00:10:40](#)

ان تكون خالصة لوجه الله عز وجل. ليس فيها اي شائبة من الشرك الا اكبر او الاصغر. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:11:10](#)

اما اذا كان فيها شرك فهي عبادة هابطة. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت احبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ولو اشركوا - [00:11:30](#)

لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك يبطل الاعمال كلها ويحبطها. والمشرك يكون خالدا مخلدا في النار. حرام عليه الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:11:50](#)

مهما اتعب الانسان نفسه بالعبادة والصلاة والصيام والحج وسائر الاعمال اذا لم تكن خالصة لوجه الله عز وجل من الشرك فانها تكون عبادة باطلة وتعبا بلا فائدة وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. تسقى من عين انية - [00:12:20](#)

لماذا؟ لانها تعبد الله على غير صواب. تعبد الله على غير شريعته فعبادتها باطلة. قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات - [00:12:50](#)

ربهم ولقائي فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. دل هذا على ان لهم اعمالا حبطت اعماله دل على ان لهم اعمالا لكنها اعمال هابطة باطلة لماذا؟ لانها لم تكن على وفق ما شرعه الله سبحانه وتعالى. اما بان تكون عبادة شركية واعمال - [00:13:20](#)

شركية واما ان تكون اعمالا وعبادة على غير هدى. وعلى غير صواب فتكون عبادة مردودة على صاحبها. وهذا مما يوجب علينا يا عباد الله ان نعرف التوحيد تمام المعرفة وان نعرف الشرك تمام المعرفة حتى - [00:13:50](#)

حقق التوحيد وحتى نتجنب الشرك. فان الذي لا يعرف الشيء يخشى عليه ان يقع فيه ولهذا يقول حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه - [00:14:20](#)

وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه. الواجب على المسلم ان يعرف الخير حتى يأتي به ويعرف الشر حتى

يتجنبه. والله بين لنا الخير وبين لنا الشر - [00:14:40](#)

بما بعث به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. اما من خير الا دل الامة عليه. وما من شر الا حذر الامة منه عليه الصلاة والسلام. وما

توفاه الله حتى اكمل الله به الدين - [00:15:00](#)

تم به النعمة وترك امته على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. ترك امته على الكتاب والسنة اني تارك فيكم ما ان تمسكتم بي

يقول صلى الله عليه وسلم اني تارك في - [00:15:20](#)

ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وفي رواية كتاب الله وسنتي ولا شك ان سنة الرسول داخله في كتاب الله عز وجل. لانها

من كتاب الله كما قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى - [00:15:40](#)

ان هو الا وحي يوحى. فسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله عز وجل. ومن وحي الله عز وجل. فلا بد للمسلم ان يحقق

هذين الشرطين في العبادة ان يحقق الاخلاص وان يحقق المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

والاخلاص هو معنى شهادة ان لا اله الا الله. فانت حينما تقول لا اله الا الله او حينما تشهد ان لا اله الا الله فانك تعلن انه لا يستحق

العبادة الا الله سبحانه وتعالى - [00:16:30](#)

تعلن ذلك. واذا اعلنت وجب عليك ان تلتزم به. بان لا تعبد غير الله عز وجل. هذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله. الاخلاص اخلاص

العبادة. فاعبد الله مخلصا - [00:16:50](#)

له الدين الا لله الدين الخالص. الله لا يقبل الا الدين الخالص. لا يكون لله من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. اما الدين

غير الخالص فانه لا يكون لله. وانما يكون للشياطين - [00:17:10](#)

شياطين الانس والجن. ويذهب هباء منثورا كما قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لماذا؟ لانه لم يبنى على

الاخلاص لله عز وجل واما المتابعة فمعناها ان تعبد الله على وفق سنة رسول - [00:17:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم عبادة خالية من البدع. وخالية من الخرافات تكون عبادة على وفق السنة وهذا هو معنى شهادة ان محمدا

رسول الله معناها اذا اعترفت برسالته واقررت انه رسول الله وجب عليك ان تتبعه - [00:18:00](#)

انت تتبعه في عبادتك في اخلاقك في معاملتك في جميع امورك المطلوب منك فيها المتابعة ان تكون على وفق سنة رسول الله والا

كانت اعمالا حابطة مردودة عليك كما عرفنا في الحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:18:30](#)

فلا بد اذا في العبادة من تحقيق هذين الشرطين. الاخلاص والمتابعة وهذان الشرطان كما عرفنا هما مقتضى الشهادتين. شهادة ان لا

اله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله. وقد ورد ذكرهما في آيات كثيرة من - [00:19:00](#)

القرآن كما في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه لله هذا الشرط الاول وهو

الاخلاص. اسلام الوجه لله معناه الاخلاص. الاخلاص في العمل - [00:19:30](#)

والعبادة وهو محسن هذا هو الشرط الثاني. وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو المحسن. اذا لابد من لا بد من

اسلام الوجه لله. ولا بد من - [00:19:50](#)

الاحسان في العبادة. اسلام الوجه لله والاخلاص. وآ الاحسان هو المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. نحن في كل ركعة من صلاتنا

نقرأ سورة الفاتحة يجب علينا ان نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة نافلة او فريضة ولا تصح - [00:20:10](#)

فالصلاة بدون ذلك لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وفي هذه

السورة العظيمة يقول جل وعلا اياك نعبد واياك - [00:20:40](#)

اياك نستعين. هذا عهد بين العبد وبين ربه. الا يستعين الا الا اياه والا يستعين الا به سبحانه وتعالى. فانت تعاهد الله في كل ركعة من

صلاتك الا تعبد الا اياه والا تستعين الا به سبحانه وتعالى. فيجب عليك الوفاء. يجب - [00:21:00](#)

عليك الوفاء بهذا العهد بان تخلص العبادة لله عز وجل. وان يتعلق قلبك بالله فلا تستعين الا به ولا تتوكل الا عليه. فاعبده وتوكل عليه.

ولا ترجو الا اياه ولا تخاف الا هو سبحانه وتعالى. خوف العبادة ولا ترغب ولا ترغب. الا اليه سبحانه - [00:21:30](#)
واياي فارهبون. والى فاذا فرغت فانصب والى ريك فارغب. ترغب سبحانه وتعالى وتطلب منه الحاجات حاجاتك في الدنيا والاخرة.
لانه هو قاضي الحاجات جل وعلا هو الذي عنده ما تريد وما تطلب من الخير هو الذي يدفع عنك الشر هو الذي يسعدك في الدنيا
والاخرة هو - [00:22:00](#)

الذي بيده الامر له الخلق والامر سبحانه وتعالى. فلماذا تلتفت الى غير الله؟ لماذا نلتفت الى غير الله؟ نعم لا مانع انك تأخذ بالاسباب
التي جعلها الله اسبابا تطلب الرزق تتعلم تطلب - [00:22:30](#)

علم تطلب المال هذه اسباب لكن لا تعتمد عليها اعتمد على الله سبحانه وتعالى. وخذ هذه الاسباب لان الله امرك ان تأخذ بها. لكن مع
مع الاخذ بالاسباب لابد ان تتوكل على الله سبحانه - [00:22:50](#)

هو تعب. ما تتوكل على الاسباب؟ الاسباب انما هي اسباب كما سميت. اما ان نتائج واما المطالب واما تحقيق الحاجات فانما هو بيد
الله سبحانه وتعالى. هذا هو واجب المسلم في هذه الحياة. اذا فالعبادة هي الاساس - [00:23:10](#)

لسعادة الانسان في الدنيا والاخرة. فالانسان الذي يعبد الذي ابي ان يعبد الله هذا هو المستكبر كما عرفنا. الانسان الذي يعبد الله ويعبد
غيره معه هذا هو المشرك الانسان الذي يعبد الله مخلصا له لا يشرك به لكنه على غير صواب وعلى غير طريقة الرسول - [00:23:40](#)

صلى الله عليه وسلم هذا مبتدع وعمله مردود عليه. مردود عليه لا يقبل. ان يقبل العمل الخالص لوجه الله الموافق لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - [00:24:10](#)

ايكم احسن عملا؟ ما قال ليبلوكم ايكم اكثر عملا؟ لان العبرة ليست بالكثر ان العبرة انما العبرة الحسن العبرة بحسن العمل لا بكثر
ولهذا قال ليبلوكم ايكم احسن عملا؟ ما معنى احسن عملا؟ قال - [00:24:40](#)

ابن عياض رحمه الله ليبلوكم ايكم احسن عملا اخلصه واصوبه. اخلصه صوابه قيل يا ابا علي وما اخلصه واصوبه؟ قال اخلصه ان
يكون خالصا لوجه الله. واصوبه ان يكون صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل انما يقبل ما كان خالصا صوابا. يعني ما توفر
فيه هذان الشرطان. وقال سبحانه - [00:25:40](#)

وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا مثل اية الملك. العبرة بحسن العمل. لا بكثرته. فربما يكون العمل
كثيرا كثيرا لكنه لا يقبل ولا ينفع. كما قال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة - [00:26:00](#)

الضمان ماءنا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. مثل الذين كفروا بربههم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرن مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. قال تعالى وقدمنا الى ما - [00:26:30](#)

عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فالكفار والمشركون ربما او كثير منهم يقدمون باعمال كثيرة للدار الاخرة. لكنها على غير اساس.
وعلى غير هدى فلا تنفعهم يوم القيامة. كما قال تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا -

[00:26:50](#)
يحبسون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم دل على ان لهم اعمال فلا نقيم لهم يوم القيامة

وزنا. اذا العبادة الصحيحة هي ما توفر فيها الاخلاص لله عز وجل والمتابعة للرسول صلى الله - [00:27:20](#)
عليه وسلم وهذا مما يدل دلالة واضحة على ان بعدها اذا دخلها شرك فانها لا تصح. مثل الانسان الذي يصلي على غير الانسان لو

صلى الليل والنهار وهو لم يتوضأ وهو قادر على الوضوء هل تصح - [00:27:50](#)
اتوب ما تصح صلاته. كذلك المشرك لو عبد الله ليلا ونهارا لكنه لم يخلص العبادة لله فانه لا لا تصح عبادته. فالشرك في العبادة مثل

الحدث في الصلاة مثل الحدث في الصلاة كما لا تصح صلاة المحدث كذلك لا تصح عبادة المشرك - [00:28:20](#)
والشرك نجاسة كما قال تعالى انما المشركون نجس. انما المشركون نجس فالشرك نجاسة معنوية وطهارتها بشهادة ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله. الطهارة من تكون بالتوحيد بشهادة ان لا اله الا الله والطهارة من الحدث تكون بالماء - [00:28:50](#)

او بما يقوم مقامه عند عدمه او العجز عن استعماله وهو التيمم. اما بدون طهارة فلا تصح صلاته. واما بدون اخلاص فلا تصح عبادة. واذ عرفنا مقام العبادة ومكانة العبادة في الاسلام وعرفنا شروط العبادة الصحيحة وعرفنا مبطلات - [00:29:20](#) العبادة وهذا امر هام جدا لكل مسلم. بقي ان نعرف ما هي انواع العبادة العبادة يتصور بعض الناس انها محدودة بانواع مخصصة محدودة بالصلاة صيام اركان الاسلام الخمسة نعم هذه - [00:29:50](#) عبادات عظيمة لكن العبادة اوسع من ذلك. العبادة التي امر الله بها اوسع من ذلك كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة فهو ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة اسم جامع لكل ما يحب - [00:30:20](#) يحبه الله وارضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. الصلاة عبادة ذكر الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتكبير عبادة؟ التفكر في مخلوقات الله عز وجل وفي عظمة الله. وفي آيات الله عبادة قلبية - [00:30:50](#) الخوف والخشية والاناة والرغبة والرهبنة والتوكل هذه كلها عبادات قلبية. لان العبادة تكون على القلب وتكون على اللسان وتكون على الجوارح تكون العبادة ايضا بدنية وتكون العبادة مالية تكون العبادة بدنية مثل الصلاة والصيام وذكر الله عز وجل - [00:31:20](#) هذه عبادة بدنية تكون العبادة مالية مثل الزكاة والصدقات تكون مجموع الامرين عبادة مالية وبدنية مثل الحج. الحج يشتمل على العبادة المالية والعبادة القولية. البدنية الجهاد في سبيل الله. يكون ماليا ويكون - [00:31:50](#) بدنيا اذا العبادة اسم جامع كما يقول الشيخ رحمه الله. لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاعمال والاقوال الظاهرة كالصلاة والحج والجهاد والصدقات هذي عبادات ظاهرة والباطنة يعني في القلوب كخشية الله والخوف من الله والرغبة - [00:32:20](#) الى الله عز وجل تعظيم الله عز وجل. تعظيم شعائر الله. ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تكون عبادة في القلوب وتكون العبادة على اللسان وتكون العبادة على الابدان والجوارح تكون العبادة بالاموال - [00:32:50](#) كونوا العباد العبادة في كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى. فالمسلم دائما في عبادة المسلم دائما في عبادة وهو على فراشه اذا ذكر الله عز وجل الذين يذكرون - [00:33:10](#) الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. يكون في عباده وفي سيارة يمشي يذكر الله عز وجل تفكر في آيات الله يخشى الله يكون في عباده وهو في متجره يبيع ويشترى ويذكر الله - [00:33:30](#) عز وجل وينصح للمسلمين ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يكون وفي عباده في الشارع يكون في عبادة في اي مكان. ليست العبادة مقصورة على ما دام الانسان في المسجد واذا خرجوا من باب المسجد ترك العبادة لا هو في عبادة داخل المسجد وفي خارج المسجد وفي - [00:33:50](#) في بيته وفي سيارته وفي طائرته وفي اي مكان. ولهذا يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت - [00:34:20](#) فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. انتشروا في الارض لطلب الرزق ولكن لا تتركوا العبادة. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. تذكروا الله وانت تبيع وتشترى تذكر الله وانت تمشي في الطريق. تذكر الله وانت راكب تذكر الله في كل احوالك - [00:34:40](#) بالقلب واللسان كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه هذا هو دائما في عبادة وحتى اه العادات اذا نوى بها الانسان التقوي على الطاعة تكون عبادات. العادات الاكل انت تأكل الطعام - [00:35:10](#) اذا اكلت الطعام وانت تنوي بذلك التقوي على عبادة الله. الانسان حينما كل وجبة السحور لاجل الصيام. سحوره عبادة. سحوره عبادة لانه ينوي بهذا الاكل التقوي على الصيام في النهار. النوم اذا نام الانسان اول الليل من اجل ان يقوم اخر الليل - [00:35:40](#) للتهجد والوتر وصلاة الفجر نومه يكون عبادة. اذا نام الصائم يقصد بنومه ان يتقوى على صيام فنومه عبادة. اذا اتصل الانسان بزوجه يريد شاف نفسي ويريد اعفاف اهله ويريد الاقتصار على ما احل الله فان ذلك عبادة. كما قال صلى الله عليه - [00:36:10](#) وفي بضع احدكم له صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون او في ذلك اجر؟ قال نعم. ارأيت لو وضعها في حرام؟ اكان

عليه وزر؟ قالوا نعم. فالانسان - 00:36:40

اذا نوى بالعبادات التقوي على طاعة الله صارت عبادات يؤجر عليها ويثاب عليها. طلب الرزق طلب الرزق البيع والشراء الحرث والزراعة والتجار والوظيفة اذا نوى بها ان يتقوى بها على طاعة الله وان ينفع المسلمين - 00:37:00

وان يقوم بخدمة المسلمين ويقضي حاجات المسلمين بعمله هذا يكون عبادة. يؤجر عليها فالمسلم اذا استحضر النية يكون في عبادة دائمة لكل لاحواله صلة الارحام بر الوالدين الاحسان الى اليتامى والمساكين - 00:37:30

رحمة الضعفاء كل هذا من من انواع العبادة. فالعبادة في الاسلام ليست محدودة بل هي عامة في كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى. فالمؤمن دائما في عبادة لله سبحانه وتعالى. ليست العبادة مقصورة على افعال معينة - 00:38:00

وليست العبادة مقصورة في امكنة معينة كالمساجد. نعم المساجد من افضل مواطن العبادة. وهي بيوت الله سبحانه وتعالى وهي احب البقاع الى الله عز وجل والجلوس فيها عبادة. وانتظار الصلاة فيها عبادة - 00:38:30

لكن ليست العبادة قاصرة على المساجد. بل العبادة شاملة. لكل حياة المسلم اينما كان. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. كل هذا من انواع العبادة. اتق الله حيثما كنت. اي في اي مكان - 00:38:50

تقوى الله عز وجل في اي مكان انت مع الناس او انت وحدك في ظلمة لا يراك الا الله سبحانه وتعالى اتق الله دائما وابدا حيثما كنت. واذا صدرت منك سيئة ولا بد ان الانسان تصدر منه - 00:39:20

بعض الاخطاء او كثير من الاخطاء هناك العلاج والحمد لله اتبع السيئة الحسنة تمحها تب الى الله عز وجل بادر بالتوبة افعل الحسنات وهذه الحسنات تمحو السيئات. ان الحسنات واقم الصلاة طرفي النهار وزلها من الليل ان - 00:39:40

حسناتي يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. وخالق الناس خلق حسن الانسان بحاجة الى مخالطة الناس الى التعامل مع الناس. وفي اثناء ذلك لا بد ان يلاقي من الناس شيئا من التعب او من المشقة او من الازى فعليك ان تخالقه - 00:40:10

بخلق حسن. ادفع بالتي ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي لك وبينه عداوة كانه ولي حميم. ويقول صلى الله عليه وسلم اقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. حسن الخلق هذا من اعظم انواع العبادة. ان تحسن خلقك - 00:40:40

مع اخوانك المسلمين مع الضعفاء والمساكين واخفص جناحك للمؤمنين. الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم. كما الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:41:10

من اعظم انواع العبادة ان تأمر بالمعروف يعني بالطاعات والخيرات هذا هو المعروف تأمر نفسك او لا وتأمر اخوانك اهل بيتك وآآ من تتصل به تأمرهم بالمعروف بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:41:40

وتنهي عن المنكر عن المعاصي والمخالفات تنهى نفسك او لا ثم تنهى اخوانك وتبدأ نفسك ثم باهل بيتك ثم بالاقرب فالاقرب ثم بعاممة المسلمين. لان المسلمين كالجسد الواحد. كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وليس الاحسان الى الناس والاحسان الى المسلمين مقصورة - 00:42:10

على الله الاحسان المالي بل الاحسان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة هذا اعظم من الاحسان بالمال ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة كررها صلى الله عليه وسلم - 00:42:40

مرات للتأكيد قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم نصيحة كل انسان ناصحا لنفسه ناصحا لخواصه لا يغش ولا يخون ولا يكذب ولا يغتاب ولا يسعد النميمة ولا يفسد في الارض وانما يكون اداة اصلاح اداة اصلاح - 00:43:00

في الارض هذا هو المسلم هذا هو المؤمن هذه هي العبادة الصحيحة. ومن انواع العبادة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى دعوة الى الله التي هي احسن. دعوة الى الله عن طريق التعليم والارشاد والموعظة. الدعوة الى الله عن طريق الكتابة - 00:43:30

في الارض هذا هو المسلم هذا هو المؤمن هذه هي العبادة الصحيحة. ومن انواع العبادة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى دعوة الى الله التي هي احسن. دعوة الى الله عن طريق التعليم والارشاد والموعظة. الدعوة الى الله عن طريق الكتابة - 00:43:30

التي يقرأها الناس كتابة في الصحف في المجلات في الرسائل في الكتب لمن كان عنده المقدرة لمن كان عنده المقدرة العلمية على الكتابة هذا ايضا من اعظم انواع العبادة بذل العلم وتعليم الجاهل وتذكير الغافل - [00:44:00](#)
هذا من اعظم انواع العبادة. تعليم العلم النافع والدعوة الى الله سبحانه وتعالى. تعاون على البر والتقوى هذا من من انواع العبادة. تعاون على البر والتقوى. اعانة المحتاجين. اعانة المستضعفين بل للمعونات المالية والمعونات البدنية وسائر المعونات النافعة -

[00:44:20](#)

هذي من التعاون على البر والتقوى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من التعاون على البر والتقوى قضاء حاجات المسلمين هذا من التعاون على البر والتقوى ومن انواع العبادة. اذا العبادة والحمد لله - [00:44:50](#)
شاملة لكل ما شرعه الله سبحانه وتعالى من هذا الدين الكامل. قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن - [00:45:10](#)

طريق والحياء شعبة من الايمان. الدين واسع وشامل. ومتنوع وميسر وليس من شرط ذلك ان تستقصي كل اوامر الدين ولكنك تأتي بما تستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ان تأتي بما يستطيع لانها - [00:45:30](#)
هذا الدين يسر والحمد لله. دين يسر دين سماحة. تأتي منه بما تستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها والعمل اليسير مع الاخلاص يكون كبيرا عند الله سبحانه وتعالى يقول صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. نصف تمرة اذا كان باخلاص - [00:46:00](#)
ونية صالحة يقي من النار باذن الله عز وجل. نصف التمرة اذا كان بنية صالحة والانسان ما غيره ما يجد غير نصف التمرة ما يجد غير نصف التمرة وبذله مخلصا لله ينجيه من النار. جاءت امرأة - [00:46:30](#)

الى ام المؤمنين عائشة بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه شيء كثير ما وجدت الا ثلاث تمرات. اعطتها لهذه الفقيرة اعطت كل ابنة من ابنتيها واحدة ورفعت الثالثة لتأكلها. فاستطعمتا بنتها هذه التمرة - [00:46:50](#)
ومنها يعني تشوهتا الى اخذها منها فشقتها بينهما. شقتها بينهما ولم تأكل شيئا فعجبت عائشة رضي الله عنها من هذا العمل لانها كانت فقيهة النساء رضي الله عنها وكانت آآ - [00:47:21](#)

الله عنها حريصة على فعل الخير وعلى التفقه في دين الله. جعلت هذا من بالها فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك وذكرت ما صنعت هذه المرأة. قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد انقذها من النار او قد اوجدها - [00:47:41](#)
الله لها الجنة بهذه التمرة. هذه التمرة التي شقتها بين البنيتين اوجب الله لها بها الجنة. فقد المسلم يحصل على الجنة بعمل سهل يسير. لماذا؟ اذا كان خالصا لوجه الله - [00:48:01](#)

اذا كان هذا العمل خالصا لوجه الله. وكان هو لا يستطيع غير ذلك. هذا ميسور مجهوده لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فما بالك بالانسان الذي يبذل الخير الكثير؟ ويبذل الاموال الكثيرة - [00:48:21](#)
ويبذل الاحسان الكثير هذا خير واحسن. ولهذا جاء فقراء اه الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشكون اليه لان الصحابة كان همهم الآخرة والتنافس في الآخرة. ليس الدنيا والآخرة مهمهم الآخرة يعملون للجنة. جاء الفقراء يشكون الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)

لا يشكون الفقر ولكنهم يشكون العمل. قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يعلون التجار اصحاب الاموال قال صلى الله عليه وسلم وما ذلك؟ قالوا لانهم يتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا - [00:49:11](#)

ان اعتق ويفعلون كذا وكذا من اموالهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد مثلكم الا من عمل - [00:49:31](#)

مثل ما عملتم قالوا بلى يا رسول الله. قال تحمدون الله وتكبرونه وتسبحونه كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتقولون تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:49:51](#)

ثلاث كلمات سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاث كلمات تكرر ثلاثا وثلاثين. كم يكون المجموع تسع تسع وتسعين كلمة تختتمها

تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. ففرحوا - [00:50:11](#)

لذلك ورجعوا مستبشرين ووجدوا الفرج لكن لما سمع اثرياء الصحابة بذلك صاروا يعملون مثل عملهم. فجاء الفقراء مرة ثانية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله سمع اخواننا - [00:50:31](#)

فما نقول فقالوا مثلنا قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. الانسان اذا تزود من الخير وانفق واتى بالاذكار الشرعية واقاموا الصلاة واعادوا الزكاة واكثر من الاعمال الصالحة فهذا زيادة خير - [00:50:51](#)

لكن المعدم والفقير ايضا يلحق اذا قدم شيئاً ولو يسيراً خالصاً لوجه الله لاحقاً. ونجا به من النار ودخل به الجنة وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. الدين يسر والحمد لله وعلى الانسان ان يأتي من هذا الدين بما - [00:51:11](#)

يستطيع وما يسهل عليه بعد اداء الواجبات التي لا بد منها اداء الواجبات لابد منها. والواجبات ليست ثقيلة والحمد لله. خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة. في اوقات مناسبة لا تأخذ من - [00:51:31](#)

الانسان كثير وقت ولا تعطله عن عمل ولا تحرمه من راحة ولكن ميزانها عند الله ثقيل وثوابها عند الله كبير. وكذلك الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. قال صلى الله عليه وسلم - [00:51:51](#)

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فالخير كثير والحمد لله. لكن يحتاج الى معرفة والى تفتن والى عمل والى الى اخلاص ولا يهلك الا من ضيع نفسه. وترك العمل ولم يلتفت اليه. هذا هو - [00:52:11](#)

ضايح الحاصل ايها الاخوة ان العبادة والحمد لله ميسرة والعبادة شاملة وكل يأتي منها بما يسر الله له بعد اداء الواجبات التي لابد منها يأتي بما يستطيع من النوافل السنن والطاعات ويلحق باذن الله. بركب الصالحين ويكون من المتقين - [00:52:41](#)

باذن الله عز وجل ولا يهلك على الله الا الهالكون. ولكن يجب مع هذا ان نتفطن اننا في هذا الوقت في وقت فتن. في وقت فتن كثيرة ومغريات وشروا اذا لم يحذر الانسان منها فانها تعوقه عن الطاعة. او تفسد عليه العبادة - [00:53:11](#)

فاذا فعل عبادة ربما تفسد عليه عبادته. فالواجب علينا ان نخاف من هذه الفتن. وان نحذر منها وان نلزم طريق الصواب والمنهج الصحيح. ونكون على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:41](#)

الذي ترك عليه امته. واخبر ان من تمسك به نجا قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوه. كتاب الله وسنتي. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:54:01](#)

ستكون فتن. قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله. فيه آآ خبر ما قبل اه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم الى اخر الاوصاف التي وصف بها الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب الله عز وجل - [00:54:21](#)

واخبر ان التمسك به هو النجاة من الفتن. التمسك بكتاب الله عز وجل. وقال صلى الله عليه وسلم من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدي - [00:54:41](#)

من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة دعة وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار. وقال صلى الله عليه وسلم وكان اقول ذلك في خطبه ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه

وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:55:01](#)

وكل بدعة ضلالة. والحاصل ان المسلم ما دام على قيد الحياة فانه معرض للفتن ومعرض للاخطار ولكنه اذا اعتصم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله جل وعلا وعده بالنجاة. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم -

[00:55:31](#)

كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقلكم منها مهما كثرت الفتن والشروا فان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا لمن يريد النجاة. طريق النجاة موجود والحمد لله. ما علينا الا ان نرجع اليه -

[00:56:01](#)

ونتمسك به ونتعلم ما فيه ونعمل بما فيه هذا هو طريق النجاة. مهما كثرت الفتن والشروا فانا امامنا الطريق الواضح. ومن يطع الله

والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اقول قولي - [00:56:31](#) واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واترك المجال اذا كان هناك شيء من الاسئلة يقول السائل ما حكم من ترك عملا مشروعا من اجل الناس؟ حتى لا يقال له مرائي - [00:57:01](#) هذا لا يجوز ان الانسان يترك العمل من اجل الناس حتى لا يقول مرائي. هذا من الشيطان عليه ان يعمل العمل الصالح ويخلص لله عز وجل ولا يؤثر عليه الشيطان - [00:57:21](#)

او يقول يخشى عليك من الرياء يخشى عليك من كذا. عليه ان يعمل العمل ويستعين بالله عز وجل لان هذا تخليل من الشيطان قولا انك اذا عملت كذا انه يخشى عليك من الرياء هذا تخليل من الشيطان فعلى - [00:57:41](#) ان يقدم على العمل ويعزم على العمل ويعمل ويخلص لله عز وجل ولا عليه من احد. نعم. يقول السائل احدى الممثلات التي تمثل ادوارا خبيثة سئلت عن عملها هذا الخبيث في الافلام فقالت العمل عبادة - [00:58:01](#) فهل كلامها صحيح؟ وكذا بعض الناس يتاجرون في الحرام كبيع اشربة الفيديو او الغناء او فتح مقهى ويقول العمل عبادة. فكيف يرد عليه؟ نعم العمل بالطاعة عبادة. اما العمل بالمعصية فهو عبادة للشيطان - [00:58:21](#) العمل بالطاعة عبادة للرحمن سبحانه. واما العمل بالمعاصي فهو عبادة للشيطان الانسان لابد ان يعبد الله واما ان يعبد الشيطان. الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [00:58:41](#) انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. فمن ابى ان يعبد الله فانه يكون عبدا للشيطان ولا بد. ولهذا يقول العلامة ابن القيم هربوا من الرق الذي خلقوا له - [00:59:01](#)

وكلوا برفق النفس والشيطان. فالانسان اما ان يكون عبدا لله واما ان يكون عبدا للشيطان والممثلة التي تعمل للتمثيل المحرم وكل من يعمل بالمعاصي فانه ما دام على ذلك فانه يعبد الشيطان - [00:59:21](#) يقول السائل متى يكون نهى متى يكون النهي للتحريم؟ متى يكون للكره؟ وهل الصلاة بين نهى وتحريم او نهى كراهة. الاصل في النهي انه للتحريم. ولا يكون للكره الا اذا دل دليل على ذلك. لابد من دليل يدل على ان النهي للكره. كراهة التنزيه - [00:59:41](#)

والا اذا لم يكن هناك دليل فالاصل في النهي انه للتحريم هذه القاعدة الاصولية التي ذكرها علماء رحمهم الله والصلاة بين السواري قال العلماء انها مكروهة لانها تقطع الصفوف لكن اذا دعت الضرورة الى ذلك يعني كان المسجد ضيقا ودعت الضرورة الى الصف بين السواري فلا مانع من ذلك. انما - [01:00:11](#)

يكره الصف بين السواري اذا كان المسجد واسعا وليس هناك ضرورة لانها تقطع الصفوف والمطلوب الصفوف والا يكون في الصفوف فرج. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بمرافقة الصفوف. والا يترك فيها فروج - [01:00:41](#) جاءت للشيطان والسواري تقطع الصفوف. تخل بها فما دام ان الامر ليس فيه حاجة فانه يكره اما اذا كان المسجد ضيقا فلا حرج في الصف بين السواري. نعم. يقول السائل هل - [01:01:01](#)

صلة الرحم من العبادة وان كانت من العبادة. فمن هم الارحام؟ وكيف نصلهم؟ لا شك ان صلة الرحم من العبادة. كل ما امر الله به فهو عبادة. وصلة الارحام مما امر الله تعالى بها. واكد ذلك في آيات كثيرة - [01:01:21](#) ولعن الذي يقطع رحمه. هل عسييت ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. صلة قطيعة الرحم هذي من كبائر الذنوب. وصلة الرحم هذه من فضائل الاعمال. بل هي من الواجبات. وهي عبادة. لانها تدخل في القاعدة. كل ما - [01:01:41](#)

امر الله تعالى به فهو عبادة. نعم. والارحام المراد بهم من تجمعك بهم قرابة من جهة الاب او من جهة الام الاعمام والعمات والاخوال والخالات وبني الاعمام وبني الاخوال والاخوة والاخوات وبني الاخوة وبني الاخوات كل من تجمعك بهم قرابة - [01:02:11](#) من جهة الام كالاعمام والعمات والاخوة والاخوات والاجداد او من جهة الام كالاخوال والخالات والاجداد اباء الامهات الى اخره.

فانهم من ذوي ارحامك. نعم ما حد يشترك الاصغر وهل التعاليق التي ليس فيها شرك من الشرك الاصغر؟ وهل يكون المشرك شركا اصغر تحت المشيئة يوم القيامة - [01:02:41](#)

كصاحب الكبيرة ان يختلف. الشرك الاصغر هو الذي لا يخرج من الملة. ما ورد في النصوص. تسميته شركا الشرك الاصغر هو ما ورد في النصوص تسميته شركا لكنه لا يخرج من الملة هذا يسمى بالشرك الاصغر - [01:03:11](#)

مثل قول لولا الله فلان ومثل الحلف بغير الله عز وجل. و الحلف بالامانة مثلا هذا كله من الشرك الاصغر. ومثل اه يسير الرباء. يسير الرباء هذا من الشرك الاصغر الى اخره. فالشرك الاصغر خطير جدا. ليس معنى تسميته اصغر انه سهل - [01:03:31](#)

بل هو خطير يكفي ان انه شرك. انه شرك والشرك خطير. حتى ولو كان والواجب على المسلم ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من الشرك الاكبر والاصغر وخطر الشرك الاصغر على المسلم شديد. المسلم لا يشرك بالله الشرك الاكبر. المؤمن - [01:04:01](#)

لا يشرك الشرك الاكبر. لكنه قد يشرك الشرك الاصغر. وهو مؤمن. ويكون هذا الشرك يؤثر على اعماله وهو لا يدري وربما يبطل عمله. كما قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فستل عنه - [01:04:31](#)

الرباء الرباء. وقال صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفاة في ظلمة الليل يريد بذلك الرباء والسمعة وما اشبه ذلك. لان هذه امور تصدر من المؤمن وهو لا يدري - [01:04:51](#)

او يدري ويتساهل فيها وهي خطيرة جدا. كالمريض الذي اذا تساهل فيه الانسان هتك به. وربما يقضي على حياته فلن يتساهل للشرك الاصغر ويقال هذا اصغر لا هو خطير جدا. اما كونه - [01:05:11](#)

تحت المشيئة في الاخرة او يدخل في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به فهذا موضع خلاف بين اهل العلم والله اعلم يعني توقف في هذا انما امره خطير جدا. عموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به يقتضي ان الشرك - [01:05:31](#)

يدخل في هذه الاية. لكن اذا نظرنا الى انه لا يخرج من الملة لا يخرج من الملة فانه يكون اخف من الاكبر اخف من الاكبر لكن فيه خطورته كما ذكرنا. نعم - [01:05:51](#)

يقول السائل حديث لا تصوموا يوم السبت لا تصوموا يوم السبت الا بما الا ما الا ما افترض عليكم ما صحة هذا الحديث فما قولكم في من اه يقول بانه لا يجوز صيام السبت وان كان من ايام من الايام البيض وحتى لو - [01:06:11](#)

يوم عرفة الى اخر مقلب. الذي اعرفه ان النهي عن صيام يوم السبت لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يكره افراد السبت. يكره افراد السبت بالصيام. افراده يعني ان يصام وحده - [01:06:31](#)

الصيام. اما اذا صام يوم السبت تبعا لغيره. مثل ايام البيض صار واحدا منها يوم السبت ما يخالف لا بأس بذلك اوافق يوم عرفة صامه من اجل يوم عرفة لا بأس بذلك. انما اذا افردته لانه يوم السبت فقط هذا هو المكروه - [01:06:51](#)

عند اهل العلم لان فيه تشبها باليهود لان السبت هو يوم اليهود. الذي تعظمه اليهود فيه صيام من تشبه تشبه بهم. وفيه الحديث اذا ثبت يكون النهي ايضا عنه جاء عن الرسول - [01:07:11](#)

الله عليه وسلم فعلى كل حال يكره صوم يوم السبت كراهية تنزيه لا كراهية تحريم كراهية تنزيه يكره صيام منفردا. اما اذا صيم تبعا لغيره كان يكون صاد في ايام البيض او صاد يوم - [01:07:31](#)

وعرفة او الانسان يصوم صيام ودخل فيها السبت فلا بأس بذلك. نعم. يقول السائل لقد قامت شركة بتوزيع البطاقة الذهبية على المواطنين. وذلك كالتالي ان يدفع الرجل مبلغ ومبلغا وقدره مئتين وخمسين ريال سنويا لهذه الشريفة عن نفسه. ومبلغا قدره مئة وخمسين ريال سنويا لنفس - [01:07:51](#)

شركة عن زوجته ومبلغا قدره خمسين ريال سنويا لنفس الشركة عن كل موء عن كل ولد من اولاده. وذلك مقابل استلامه بطاقة فيها تخفيض له ولاسرتة بمقدار ثلاثين في المئة في المستوصفات والمستشفيات الاهلية - [01:08:21](#)

والفنادق وجميع الخدمات العامة. وهذا الدفع يكون سنويا سواء استفاد الشخص من الخدمة ام لم يستفد. وايضا وايضا في حالة وفاة الشخص تقوم الشركة بدفع مبلغ وقدره على خمسة وعشرين الف ريال لنصرة المذكور. افيدونا جزاكم الله - [01:08:41](#)

الله خيرا عن امكانية استخدام مثل هذه البطاقة. الذي يظهر لي ان هذا نوع من التأمين والتأمين قد صدر فيه من هيئة كبار العلماء قرار بتحريمه بجميع انواعه ما عدا التأمين التعاوني. التأمين التعاوني ان يكون هناك صندوق - [01:09:01](#)
يتبرع المحسنون بالاموال ويضعونها فيه للمتكوبين. الذين يحصل عليهم شئ من الغرامات المالية ويساعدون من هذا الصندوق. هذا يسمى بالتأمين التعاوني الذي لا يقصد منه الاستثمار ما لي وانما يقصد منه الاجر. والتعاون اعانة المتكوبين. هذا هو الذي -

[01:09:31](#)

علماؤنا اما بقية انواع التأمينات فهي محرمة لانه مبنية على مخاطرات وعلى غرر وعلى اكل للاموال بالباطل. فالذي يظهر لي ان هذا من التأمين المحرم بما فيه من الجهالات والغرر واكل المال بالباطل. نعم. يقول السائل ما حكم الجوائز التي - [01:10:01](#)
تقدمها المحلات التجارية. على اي اساس؟ من اشترى منهم بمقدار يعطوه جائزة او يعطوه كرت ثم يقومون بالسحب فقد يحصل على جائزة كبيرة وقد تكون صغيرة هذه مسابقات محررة لان ايضا فيها شئ من استجلاب الزباين والتغريب بهم وربما يشترون اشياء

[01:10:31](#) ليسوا بحاجة -

اليها بل من اجل ان يحصلوا على هذه الجوائز. فهذا فيه استهلاك لاموال الناس تغريب تغريب بالناس وهذا لا يجوز. لانه قد يشتري او يأتي الى هذا المحل ليس له رغبة في الشراء الا من اجل ان يحصل على هذه الجائزة وربما يشتري حاجات ليس بحاجة اليها لاجل ان يحصل على هذه الجائزة - [01:11:01](#)

هذا لا يجوز لان فيه اكل المال بالباطل وفيه ايضا تغريب بالناس وفيه اضرار باصحاب المحلات الاخرى لان هذا يأخذ الزباين عن

المحلات التي لم تعمل هذا العمل ليكون هذا فيه اضرار باهل السوق ايضا. لا تجنب هذه الامور - [01:11:31](#)

هذا واجب على المسلمين وان يكون البيع والشراء نزيها وشريفا لا يكون في هذه الاشياء التي جلبت الينا من من غير بلادنا وهي

عادات سيئة وتقاليد فاسدة في الغالب. نعم. يلحق ذلك التخفيضات. ما حكم التخفيضات - [01:11:51](#)

التي تقوم بها المحلات التجارية. تخفيضات هي نوع من الجوايز ايضا ولكن ربما يقول انا مثلا انا اخفض من من آآ الثمن انا لي حق

التخفيض لي ان ان يبيع - [01:12:11](#)

ابيع بالثمن الكامل او ابيع بثمان انقص ربما يقول هذا في ظاهر الامر لكن واقع انه ما فعل هذا الا وقد عرف انه يكسب. وهذا من باب

الاحتيال لا من باب الحقيقة وما يمكن يخفض ويخسر ابدأ لابد انه كسبان هو يخفظ فيه شي ويرفع الثمن في شيء اخر - [01:12:31](#)

او يخافهم ويسحب من الزباين الشئ الكثير بسبب انهم يشترون بكثرة اذا رأوا التخفيض يشترون سلع بكثرة حتى ينفد ما في محله.

ويكون كسبان من هذا الطريق. فالحاصل ان هذا ايضا فيه ما فيه. وان - [01:13:01](#)

كان في نظري اخف من الاول لكنه فيه ما فيه. والانسان يبيع ويشترى بيعا نزيها ليس فيه آآ شبهة وليس فيه مخاطرة وليس فيه

اضرار باصحاب السوق ايضا. نعم. طيب بالنسبة - [01:13:21](#)

يتجنبون الشئ هذا يتجنبون الشئ هذا وهو لا يأتون الى لو ان اصحاب هذه المحلات وهذه التخفيضات وهذه الجوائز اه الناس ما ما

انقادوا لهم ما فعلوا هذا الشئ. لو انهم هجروهم وقاطعوهم اه امتنع هذا التلاعب من الاسواق. نعم - [01:13:41](#)

يخرج بلغ من جشع بعض التجار عندنا في جدة ان يرسلوا بعض عمالهم بهدايا مجانية كما يزعمون يتركون البيوت على الناس وعلى

العوائل ويعطونهم ذلك. ويخاف يخاف آآ ان يدخل - [01:14:01](#)

بعض المفسدين من هذا الطريق فينتهك الحرمات نرجو توجيه نصيحة. المناسبة كلها اعمال فاسدة وينبغي للتجار ان يقتصروا على

المعاملة الشريفة النزيهة وان يبقوا في محلاتهم ويبيعوا ويشترى اه على الطريقة التي ليس فيها التواءات وليس فيها شئ من هذه

الامور. هذا هو - [01:14:21](#)

هو الاتجاه الصحيح في البيع والشراء الا تدخله هذه الامور. واذا ترتب على ما ذكره السائل عن انهم يطرقون الابواب وقد يترتب على

هذا مفاسد مع بعض البيوت فهذه منكرات يجب منعها ويجب - [01:14:51](#)

ردع من يعمل هذا العمل واذا كان هذا قد يخشى منه شئ من ترتب هذه المنكرات فهو عمل محرم بلا شك ويجب منعه وردع من

يعمل بهذا الشيء. وعلى أي أساس انهم يطرقون الابواب ويقدمون هدايا؟ ما - [01:15:11](#)

خبرناهم كرماء اذا كان عندهم كرم يحسنون على الفقراء والمساكين يعينون المجاهدين في سبيل الله. هذا اذا كان عندهم كرم وعندهم ظل للاموال. اما هل التلاعب وهذا الاعمال التافهة فهذا يجب منعه - [01:15:31](#)

نعم. يقول السائل بعض الناس يعظمون هذا الشهر. فيحدثون فيه صيام ويطعمون حفلات ما الحكم في ذلك؟ لم يثبت في شهر رجب خاصية على غيره من الشهور. فهو كغيره من الشهور الا انه - [01:15:51](#)

محرم من الاشهر الحرم الاربعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى منها اربعة حرم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم شهر - [01:16:11](#)

رجب الفرض شهر ذي القعدة وذو الحجة والمحرم. ثلاثة سارد وواحد فرد كما يقولون. وقد اختلف العلماء هل تحريم هذه الاربعة باق او منسوخ الصحيح انه منسوخ انه نسخ. وبعد ذلك لم تكن محرمة بعد النصف. على كل حال - [01:16:31](#)

ليس لسان رجب خاصية. لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه خصه بصيام. ولا انه خصه بصلاة ولا انه خصه باحتفال بالاسراء والمعراج بل لم يثبت ان الاسراء والمعراج كان في رجب. ما ثبت هذا وانما هذه - [01:17:01](#)

وحتى لو ثبت ان الاسراء والمعراج في رجب فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعمل في هذه في هذه الليلة او في هذا الشهر لم يعمل شيئا بمناسبة الاسراء والمعراج ابدا ولا فعله الصحابة. وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم - [01:17:21](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فالذي عنده رغبة في الخير عليه ان يتحرى السنن ويعمل بها كما ذكرنا ذكرنا ان العمل لا يقبل الا اذا توفر فيه شرطان الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:41](#)

ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في رجب خاصية على غيره من الشهور. فاحداث عبادة فيه صلاة او صيام او احتفال او صناعة اطعمة او غير ذلك كل هذا من البدع المحدثه. وكل بدعة - [01:18:01](#)

ضلالة. نعم. يقول انتشر في في العصر الحاضر نوع من قصات الشعب بين الشباب. وتفننوا فيها حتى وهم بالنساء ويقول ان للحاقين المنتشرين في كل مكان دور اساسي في اغواء الشباب. ودفعهم لهذا العمل - [01:18:21](#)

فترجو توجيه نصيحة بيان فساد هذا الامر. قص الشعر حتى بالنسبة للفتيات لا يجوز قص الشعر على صفة التشبه بالكافرات والفاجرات لا يجوز حتى للنساء. فكيف رجال فهذا امر لا يجوز ويجب اجتنابه وشعر الرأس امر النبي صلى الله عليه وسلم اما بتركه - [01:18:41](#)

واما بحلقه كله اخذه كله. اما ان يؤخذ بعضه ويترك بعضه فهذا هو القزع. وهذا فيه تشبه بالنص صار يعني فيه طائفة من النصاري يسمون بالشمامسة هم الذين يعبثون بشعر رؤوسهم ويحلقون بعضه او يقصون بعض - [01:19:11](#)

ويتركون بعضه. فهذا امر لا يجوز لا بالنسبة للرجال ولا بالنسبة للنساء وبالنسبة للرجال الامر اشد. نعم يقول السائل هناك هناك شركات لا تملك سيارات ولكنها تدخل بين المشتري وبين شركات السيارات فتشتري من اجل المشتري. وتقسط عليه وتزيد في السلعة. نعم هذه - [01:19:31](#)

هي مسألة كثر السؤال عنها والجواب فيها تكرر وهو واضح والحمد لله. لا يجوز للشركة ولا فرض ولا لاي احد ان يبيع شيئا الا وهو يملكه. الا وهو يملك. فقد جاء - [01:20:01](#)

جاء اه رجل جاء احد الصحابة الى الرسول صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام جاء حكيم بن حزام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن الرجل يأتيه ويسأله البيع ليس عنده فيذهب ويشتره من السوق - [01:20:21](#)

ثم يبيعه له. قال صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. يذهب ويشتره من السوق ويعطيه له فنهاه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لا تدع ما ليس عندك. فدل هذا على انه لابد ان تكون السلع عند - [01:20:41](#)

قبل العقد سيارات او غير سيارات بيع حاضر او بيع مؤجل لا بد ان تكون السلع عند تجار او عند البائعين في حوزتهم وملكهم وسيطرتهم قبل ان يعقدوا عليها للمشتريين - [01:21:01](#)

مستدينين. هذا سلم هذا يسمى بالسلم. قدم الثمن الان ويقدم لك هو السلعة في تاريخ كذا وكذا مؤجل ها وتكون السلعة منضبطة وبالصفة تكون السلعة منضبطة بالاوصاف. السيارة مثلا منضبطة بالصفة ماركة كذا والنوع كذا. موديل كذا نعم - [01:21:21](#)

اذا سلم الثمن في المجلس لا بأس لان هذا يكون من بيع الشلل من باب السلم. وهو تعجيل الثمن وتأجيل المثلث اه تعجيل الثمن وتأجيل المثلث. يعني تعجيل القيمة وتأخير السلعة - [01:21:51](#)

هذا لا بأس به بشرط بشرطين اولا ان يسلم الثمن في مجلس العقد. قبل التفرق. الشرط الثاني ان تكون السلعة المؤجلة منضبطة بالصفة. معروفة بالصفة ثابتة في الذمة بحيث اذا حل الاجل يستطيع المستدين انه يحضرها على الاوصاف المطلوبة. لا بأس بذلك ان شاء الله - [01:22:11](#)

نعم نعم لا بأس ان تكون ان ان مثلا يدفع ان يكون الثمن اقل من قيمتها الحقيقية لان هذا مسألة بيع مؤجل ولا بد ان البيع مؤجل يكون فيه ميزة على البيع الحال حتى ولو كان الثمن اقل لا بأس بذلك. نعم. يقول السائل - [01:22:41](#)

اصحاب القوارب صيادي الاسماك يصلون في قواربهم الموح يحرك القوارب وقد غير القبلة. فما حكم صلاتهم؟ اذا كانوا لا يستطيعون الصلاة الا في القوارب ما يستطيعون الخروج الى الساحل والصلاة فيه يعني يؤدون الصلاة في القوارب على الصفة المشروعة اتجاه الى القبلة والركوع والسجود - [01:23:11](#)

غير ذلك لا بأس بذلك يصلون في القوارب واذا انحرفت بهم من القوارب هم يتجهون الى القبلة. اذا انحرفوا السفينة او المركب او عن اتجاه القبلة فالمصلي يدور يدور الى القبلة وصلاته صحيحة ان شاء الله. نعم. يقول السائل هل يجوز - [01:23:41](#)

بيع وشراء الاقامة وعقودات العمل. وهل يجوز دفع مبالغ للكفيل مقابل التجديد هذه امور نظامية يرجع فيها الى نظام الدولة نظام الحكومة اذا كان نظام الحكومة لا يجيز الشيء هذا ويمنع منه هذا لا يجوز - [01:24:01](#)

لان هذا فيه معصية لولي الامر. وبعدين فيه اه كذب وفيه احتيال. فاذا كان نظام الدولة لا يجيز هذا الشيء فانه لا يجوز شرعا لان فيه معصية لولي الامر وفيه ايضا كذب واحتيال وفيه - [01:24:21](#)

ما فيه من الغرر والجهالة وغير ذلك. نعم. يقول السائل المواشي المريضة بعض الجزائريين واصحاب المطاعم يذبحون هذه المواشي ويبيعونها للناس فما الحكم؟ لا يجوز انه يبيع انه يذبح الشاة المريضة او الحيوان المريض ويبيعه للناس على انه صحيح على انه

صاحي هذا غش قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس - [01:24:41](#)

منا هذا غش ظاهر اذا كان يبيعه على انها صحيحة فهذا غش واذا بين للناس وقال هذي مريضة فيها مرض كذا وكذا فاعتقد ان البلدية ايضا ما توافق على الشيء هذا تمنع المريض - [01:25:11](#)

فهذا لا يجوز باي حال من الاحوال لان فيه غشا وفيه مخالفة ايضا نظام ولي الامر والذي جعله من مصلحة المواطنين للحفاظ على صحتهم وعلى سلامتهم فهذا لا يجوز بحال من الاحوال - [01:25:31](#)

وهذا غش ظاهر وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على بائع طعام النبي صلى الله عليه وسلم ادخل يده في الطعام فوجد في اسفله بللا. فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال صلى - [01:25:51](#)

الله عليه وسلم ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله يعني اصابه المطر؟ قال افلا جعلته ظاهرا حتى يراه الناس من غشنا فليس منا وهذا غش ظاهر فيمكن عليه هذا الوعيد الشديد. نعم - [01:26:11](#)

السائل اه هل يجوز التسمي باسم عبد الموجود وعبد المنعم؟ وهل من اسماء الله الموجود موجود ليس من اسماء الله قطعاً. ليس من اسماء الله قطعاً ليس من اسمائه الموجود. وانما هذا من - [01:26:31](#)

علماء المنطق وعلماء الكلام اما الموجود ليس من اسماء الله عز وجل. التسمية بذلك تسمية باطلة والمنعم الانعام من صفات الله سبحانه وتعالى فهو الذي ينعم على عباده يعطيهم النعم. فعلى كونه صفة من صفات الله انه - [01:26:51](#)

ينعم على عباده لا بأس اما على انه اسم من اسماء الله فالذي يظهر لي انه لم يثبت ان المنعم من اسماء الله عز وجل لان اسماء الله توقيفية لا يسمى سبحانه الا بما سمي به نفسه في كتابه او سماه - [01:27:21](#)

به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. ولم يثبت فيما اعلم لم يثبت ان المنعم من اسماء الله. نعم لكن كونه من صفات الله نعم هو المنعم سبحانه وتعالى. نعم. سائل يقول انه اثناء مداعبته لزوجته لزوجته - [01:27:41](#)

رضع من ثديها وكان به حليما. فما الحكم؟ هذا عبث واه هو لا يترتب عليه حكم شرعي من ناحية انه يثبت الحرمة لا. لان الرضاعة عندما يثبت الحرمة في حدود - [01:28:01](#)

شرعية بان يكون في الحولين ان يكون الرضاعة في الحولين وان يكون خمس رضعات فاكثر اما هذا الرضاع رضاعي الكبير هذا لا يثبت الحرمة. رضاع الكبير لا يثبت الحرمة عند جماهير اهل العلم. لا يثبت الحرمة - [01:28:21](#)

قضية اه سالم مولى ابي حذيفة مع سهلة بنت سهيل هذي قضية خاصة لا عموم لها. لا عموم لها انما هي قضية خاصة قضية عين لا عموم لها. فجماهير اهل العلم على ان رضاع الكبير لا يفلت الحرمة. ولكن هذا من باب العبث - [01:28:41](#)

يتزكركه لانه عبث. نعم. يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. هل هل هذا يشمل امور الدنيا والدين ام هو خاص بالدين فقط؟ يشمل التشبه بالكفار لا يجوز. في امور الدين هذا اشد - [01:29:01](#)

تشبه بهم في امور الدين هذا اشد وكذلك التشبه بهم في امور العادات والتقاليد المشي اللباس الاكل الشرب التشبه بهم في امورهم الخاصة بهم هذا لا يجوز. يشمل قول الرسول صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم - [01:29:21](#)

فهو منهم نعم. يقول السائل ما الفرق بين الحيض والاستحاضة؟ الحيض هو الدم الذي ينزل في اوقات معلومة في اوقات معلومة ليس هو نتيجة مرض وانما هو نتيجة طبيعة وجبلة جعلها الله في المرأة هذا هو الحيض - [01:29:41](#)

واما الاستحاضة فهو دم نتيجة المرض نزيف. والحيض يكون من الرحم واما الاستحاضة فتكون من عرق في ادنى الرحم. وهي نزيف والحيض يكون له صفات يكون له رائحة منتنة او يكون سخين غليظا. او يكون اسود - [01:30:11](#)

اه اسود لونه اسود هذه صفات الحيض اما الاستحاضة فدمها يكون اه دم يكون دم اه اه احمر يكون دم احمر يكون ايضا دم خفيف ليس ثخينا ولا غليظا - [01:30:41](#)

والفارق الواضح بينهما ان دم الاستحاضة ليس له وقت محدد. يظهر في اي وقت ينساب وينزف في اي وقت بخلاف الحيض فانه انما يظهر في اوقات معينة في اوقات معينة تعرفها النساء ثم ينقطع - [01:31:01](#)

ثم ينقطع اقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما هذا الحيض. اما الاستحاضة ليس لها حد. من النساء من معها الاستحاضة دائما ومنهن من يكون غالب وقتها استحاضة. والحيض يمنع - [01:31:21](#)

الصلاة ويمنع من الصيام ويمنع من الوطء له احكام اما الاستحاضة فانها لا تمنع من تجد الصلاة على المستحابة. لا تترك الصيام ولا تترك الاستحاضة والوضع يكره ولا يحرم فيها - [01:31:41](#)

خوارق كثيرة حقيقة وحكما هناك فارق حكما وفارق حقيقة بين الحيض والاستحاضة محل ذلك في كتب الفقه. نعم. هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها في الاسواق والطرقات والاماكن العامة والسيارات نرجو - [01:32:01](#)

ايضاح ذلك بالتفصيل. هذا ما يحتاج الى رضاه هذا واضح لا يجوز لها ان تكشف وجهها عند الرجال. الذين ليسوا محارم لها في اي مكان سواء حتى في المسجد. حتى في المسجد ما تكشف وجهها عند الرجال الذين ليسوا محارم لها ولا في البيت - [01:32:21](#)

ما تكشف وجهها عند الرجال الا الجانب ولا في السوق ولا في السيارة ولا في الشارع ولا في الدكان ولا في اي مكان دام فيه رجل غير محرم لها في اي مكان فانها تغطي وجهها. وكشفه حين اه حينئذ - [01:32:41](#)

حرام مش هو حرام. لان لان ستر الوجه هذا هو الحجاب او هو من اعظم انواع الحجاب الذي امر الله تعالى به حجاب المرأة ان تستر جميع جسمها بما في ذلك وجهها - [01:33:01](#)

وهو اشد الزينة التي تهتم الرجال فيجب عليها ستر وجهها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها في اي مكان نعم - [01:33:21](#)